



صاعود النخلة.. مهنة تراثية عراقية تواجه خطر الإندثار

توقيف مدرّب ويلز بشبهة الإعتداء على صديقتها



لندن-(أ ف ب)- أوقفت الشرطة البريطانية مدرّب منتخب ويلز لكرة القدم لاعب مانشستر يونايتد السابق راين غيفز للاشتباه باعتدائه والمهاجمة. لكن غيفز نفى كل مزاعم الاعتداء على صديقتها، بحسب بيان أصدره المتحدث باسمه. وجاء في البيان أنّ السيد غيفز بنفى كل مزاعم الاعتداء التي طالقه، وهو يتعاون مع الشرطة وسيواصل مساعدتها في تحقيقاتها الجارية. وألقى المنتخب الويلزي مؤتمره الصحافي الذي كان مقرراً الثلاثاء كي يعلن غيفز عن تشكيلته للمباراة الودية ضد الولايات المتحدة، ومباريات دوري الأمم الأوروبية ضد إيرلندا وفنلندا في وقت لاحق من تشرين الثاني/نوفمبر الحالي. وعين غيفز مدرباً لويلز في كانون الثاني/يناير 2018 بعد مسيرة رائعة كلاعب دافع فيها عن ألقه في 64 مباراة، وفاز فيها على صعيد الأندية بـ13 لقباً في الدوري الإنكليزي الممتاز، ولقبين في دوري أبطال أوروبا، وأربعة في كأس إنكلترا وثلاثة في كأس الرابطة الإنكليزية مع مانشستر يونايتد.



الخلج (العراق)-(أ ف ب) - في قرية خلجية بشرق الديوانية في جنوب العراق، يمسك عباس عبود بالتبليبة وهي أداة لتسليق النخيل، ويلفها حول جذع النخلة، متسلقاً الشجرة ومتنقلاً من سعة إلى أخرى مع بدء موسم حصاد التمر وقطع أعناق النخل.

وورث عباس من العمر 48 عاماً مهنة قطع النخل أو صاعود النخل كما تسمى محلياً، عن أبيه وجده، كما يروي لوكالة فرانس برس، وهو متمسك بها رغم الصعوبات. تشكل مهنة صاعود النخل جزءاً من التراث العراقي، وتشتهر بإدائها عائلات، لا سيما في الجنوب العراقي المعروف بنخيله الممتد من البصرة إلى بغداد. وقد تعلم عباس من والده المهنة التي تبدأ بصناعة التبليبة ثم تسلق النخلة، ويروي نفي قرابة عشرة أيام في البستان الواحد في بعض الأحيان، وأحياناً أكثر في حال كانت أعداد النخل في البستان كثيرة.

يلف عباس التبليبة ويحضرها لتسليقها بسلاسة، ماسكاً بيده سكين قطع أعناق التمر التي ترمى على الأرض. وعندما تطل الأعناق الأرض يجمع أبناءه وبعض أفراد عائلة صاحب البستان، التمر في مكان واحد ليصار بعدها إلى وزنه ووضع في أكياس لتجهيزه للبيع.

يروي هيبان كريم 69 عاماً وهو مزارع وصاحب بستان نخيل في الديوانية لوكالة فرانس برس أيضاً تفوق قطع أعناق النخل. ويقول كريم كبير ولدينا في العائلة بسنتين كثيرة. نجتمع نحن والأقارب أثناء قطع أعناق النخل وعلى حصاد التمر وهذه واحدة من الطقوس العائلية التي أكرها منذ الصغر.

تناقص أعداد النخيل
رغم عراقيتها، تواجه هذه المهنة صعوبات في الوقت الحاضر، منها تراجع أعداد النخل، ونتيجة الحروب والوضع الاقتصادي المتدهور والإهمال الحكومي. انخفضت أعداد أشجار النخل بشكل كبير، إذ فيما كان يحتوي العراق على 30 مليون نخلة حتى الثمانينات، يبلغ عدد هذه الأشجار حالياً النصف، كما يوضح رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في الديوانية محمد

زمان جديد

إنطباعات من فيينا.. إرهاب وحشي

وصل الإرهاب إلى فيينا بكل وحشية، ليس فقط في شكل شوكو واتصالات ومخاوف، لكنها حقيقية ودموية وضحاياها صارت أمراً واقعاً. إذا نظرنا إلى هذا الأمر بواقحة، كان من المتوقع حدوث ذلك عاجلاً أم آجلاً، عندما يحمل المتعصبين في كل مكان آخر في العالم، وفي أوروبا السلاح، ويقتلون الناس لزرع الخوف والفوضى، ومع ذلك، كانت النمسا في حالة صدمة منذ مساء أسس الألتين. يحدث فرق عندما يقوم الخبراء بتقييم خطر وقوع هجوم إرهابي وعندما يتم تطويق الشوارع بالفلع، عندما يتعين الإبلاغ عن الضحايا وإحصاء القتلى والجرحى.

في هذه اللحظة، لا تزال عملية الشرطة في فيينا جارية، ويطلب من الناس البقاء في المنزل إذا أمكن، وتم إلغاء التعلقات الإلزامي اليوم الثلاثاء. أكثر بكثير من كل الأدلة المعروفة سابقاً والتي تشير إلى هجوم مخطط ومُحصَّر له مسبقاً، لم يعرف بعد عن خلفية الجريمة، ولا حتى عدد الجناة، وبالتأكيد ليس عمق وحجم شبكتهم المحتملة. وقد تم بالفعل تفتيش العديد من الشقق، وتم اعتقال شركاء محتملين أو مواطنين أو مساعدين. يجب الآن متابعة جميع المعلومات بدقة والعمل عند الضرورة والمكثفة، بالصرامة الكاملة للقوانين النمساوية.

لكن في الواقع هذه ليست سوى المهمة الأصغر. الأكبر بكثير يدور حول التعامل مع اندلاع العنف كمجتمع والتعامل مع الهياكل والأساط التي ربما جعلت ذلك ممكناً، ودعمته، وربما حتى روّج له. للقيام بذلك، يجب أن يكون واضحاً ما ندفع عنه كمجتمع، وأين تسير الخطوط الحمراء وما لا يمكن أن يجد مكاناً بيننا. كلما أروشنا اسم العدو، كانت هذه القدرة الدفاعية أكثر نجاحاً. كلما فهمنا الهدف بشكل أكثر تشويشاً، كلما تعمنا أكثر، أو نثرش، أو نجتمع أنفسنا معاً أو ضللتنا في الغموض والغموض، كلما كان هذا الدفاع غير ناجح.

هذا اختبار يجب أن نضعه أمام الحكومة وكمجتمع قومي وأوروبي -وما بعده!- يأتي، ولن ينتهي الأمر لفترة طويلة عندما يتقي وباء كوفيد 19. حالة الإرهاب التي تسببها وعاشها المجتمع النمساوي خلال يوم واحد ترك ردات فعل لم يسبق أن عاشه ابن النمسا، وكانت الحصيلة حتى اليوم خمسة قتلى وثمانية عشر جريحاً مصابين بجروح خطيرة.. والحد على الجرار.

الوضع العام لم يعد مريحاً، فال مواطن النمساوي صار يبدي تخوفاً من القادم، وهذا ما ترك رهاباً حقيقياً لدى أبناء البلد والقيمين فيه بصورة عامة..

وما نرجوه أن نلتصق بالامان الذي، كما نخيل لنا، انه صار يتلاشى، وهو ما لا يمكن أن يحقق أماني ورغبات الجميع الذين صاروا يتخوفون من المستقبل، ومن العصابات الإرهابية التي لم تعد تترك احداً في حال سبيله.. والبحث عن الامان الذي كنا في مأمن منه في بلد أكثر ما يقدر العلاقات الاجتماعية، ويلتزم بالقوانين والانظمة الناقد..

التي ترزين صدر أهله والمقيمون على أرضه.



عبدالكريم البليخ النمسا

توقيع من يكتره أو لا يكتره بالفائز؟

إيران أكثر دول العالم ينضح قلبها قلقاً إزاء نتيجة الانتخابات الرئاسية الأمريكية، إذ كانت قد حققت أبرز منجزاتها الذاتية في الميدان الدولي في عهد الديمقراطي باراك أوباما الذي كان جو بايدن ذاته نائباً له في حينه، قبل أن يأتي الرئيس دونالد ترامب ويشح من الاتفاق النووي ويطلب اتفاقاً جديداً بحسب صيغة أمريكية، وقبل أن يعيد فرض العقوبات الأمريكية على إيران ويضع حديقتها الخلفية في العراق، تحت مجهر الاستنابات في التعاطي التجاري، وقبل أن يعطي الأمر باعتقال أهم رجل في إيران في عملية ضربة الصاروخ المفجرة قرب مطار بغداد.

إلى هذا الإيجان السريع، نستطيع تبين الأهمية القصوى التي تمثها الانتخابات الأمريكية لطهران التي تحمّل فترة ترامب بصعوبة بالغة من أجل أن لا تقدم تنازلات في ملف النووي والنفوذ بالمنطقة، لن تكون مضطرة إليها في عهد رئيس ديمقراطي يصل إلى البيت الأبيض.

الرئيس ترامب نفسه حقق ثلاث لسات في منطقة الشرق الأوسط، ربما ماكانت لتتحقق في عهد أي رئيس ديمقراطي، وكان أوباما مثلاً تواضعياً مهماً. اللزمة الأولى القضاء على زعيم تنظيم داعش ابو بكر البغدادي وانهاه رمزيته التي استند إليها في احتلال جزئين من العراق وسوريا. والثانية اغتيال ذراع إيران المنتفذة في الشرق الأوسط الجنرال سليمان، والثالثة قرار نقل السفارة الأمريكية الى القدس.

هناك من يقول أن ترامب أدى مهماته بنجاح، وأنه ما ينبغي له أن لسواه أن يواصل الحفر عميقاً في المنطقة الملتبقة بين البحر المتوسط والخليج العربي. في المقابل هناك مراكز الثروة والاستثمار والطاقة في الخليج وهذا جميعها لها حسابات أخرى في موازين الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

إتفاق يتيح لستخدامي تيك توك الإستعانة بموسيقي المشاهير

سان فرانسيسكو-(أ ف ب) - وقعت تيك توك عقداً مع سوني ميوزيك لستخدام الملائم من مستخدميه تصوير مقاطع فيديو على وقع أغنيات لفنانين كبار تملك الشركة حقوق أعمالهم من أمثال يونيسيه وجون لجند وإلفيس بريسلي، وتكرت الشبكة الاجتماعية في بيان أن تيك توك وسوني ميوزيك ستعملان معاً للسماح بمزيد من الإبداع وتكييف أكبر للمصانين مع أنواق مستخدميه تيك توك والإيجاد طريقة لتفاعل المعجبين مع الفنانين المتعاقدين مع سوني وإنتاجاتها الموسيقية.

إغتيال ملك النفاق بالقس والنشاب في حمام منزله

مسكو-(أ ف ب) - فتحت السلطات الروسية تحقيقاً في جريمة قتل بالقس والنشاب راك ضحيتها أمس رجل عرفته عنه وسائل إعلام محلية بأنه مستثمر يملك مصانع عدة للحوم الباردة، داخل حمام ساونا في منزله قرب موسكو، وأعلنت لجنة التحقيق الروسية أن عدداً من الرجال المفقعين دخلوا ليل الثاني من تشرين الثاني إلى البيت (حمام ساونا الروسي التقليدي) في منزل الضحية، فقتلوا صاحب المنزل وزوجته وطلبا وتسليمهم الأصول الموجودة في البيت. وأضاف البيان أن زوجة الضحية الروسية أن عدداً من الرجال المفقعين دخلوا ليل الثاني من تشرين الثاني إلى البيت (حمام ساونا الروسي التقليدي) في منزل الضحية، فقتلوا صاحب المنزل وزوجته وطلبا وتسليمهم الأصول الموجودة في البيت. وأضاف البيان أن زوجة الضحية

تربية كلاب السلوقي مهنة رائجة في قرية سورية

الدرباسية (سوريا)-(أ ف ب) - عند أطراف قرية في شمال شرق سوريا، يجول محمد درباس على متن دراجته النارية محاطاً بكلب نحيلة من فصيلة السلوقي اتخذ من تربيتها مهنة له... فلم يحل النزاع المستمر في بلاد ووباء كوفيد-19 دون بيعها للمشاركة في سباقات في دول الخليج، وتشتهر منطقة الدرباسية، الواقعة منذ سنوات تحت سيطرة المغتالين الكراة، بتربية هذه الفصيلة، التي تعد من كلاب الصيد الأكثر شهرة والأقدم في الشرق الأوسط، تهديداً لبيعها إلى دول الخليج، ولا سيما قطر والإمارات العربية المتحدة، حيث لا تزال سباقات كلاب السلوقي شائعة فيها، وتعد هذه الفصيلة من أقدم الكلاب المدجنة في العالم، وكانت تعثر في مصر القديمة من الكلاب المكافحة حتى الآن كان يجري تخفيفها بعد نفوقها. غير أن النزاع المستمر في سوريا منذ 2011م قفود الإغلاق التي فرضت العام الحالي لحد من انتشار وباء كوفيد-19 أدت إلى إعاقه عمليات تصدير تلك الكلاب، وإن كانت لم توقفها تماماً.

بيع عبر الإنترنت
ويقول درباس، الذي يربي كلاب السلوقي منذ 15 عاماً، قبل الأزمة، كان الخليجيون يوزنون المنطقة بحثاً عن أفضل أنواع الكلاب المخصصة للصيد. واعداد المري قبل اندلاع النزاع تصدير قرابة 150 كلباً سنوياً، لكن هذا الرقم تراجع إلى نحو عشرين كلباً فقط خلال السنوات الماضية. ورغم ذلك، يجهد درباس للحفاظ على لياقة كلابه التي يقاتر بعدها المئة. ترحب به فور رؤيته، وتجري خلفه حين ينطلق بدراجته النارية أمامها بغرض تحسين سرعتها وقدرتها

